

البِطَـاقَةُ (96): سُورَةُ العَلَقِ

1 آيَـــاتُـهَا: تِسْعَ عَشْرَةَ (19).

2 مَعنَى اسْـمِها: العَلَقُ: الدَّمُ الْغَلِيظُ، وَالْقِطْعَةُ مِنه عَلَقَةٌ. وَالمُرَادُ (بِالْعَلَقِ): طَورٌ مِنْ أَطْوَارِ خَلْقِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: لِتَذْكِيرِ الْإِنْسَانَ بِأَصْلِ خِلْقَتِهِ مِنْ (عَلَقٍ) فِي أَوَّلِ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

4 أَسْـــمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْعَلَقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾، وَسُورَةَ (اقْرَأْ)، وَسُورَةَ (الْقَلَمِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِنِعَمِ اللهِ عَلَيهِ، وَتَقْرِيرُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِّبِينَ بِالْوَحْيِ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، نَزَلَتْ أَوَّلُ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْهَا فِي غَارِ حِرَاءِ. (رَوَاهُ مُسْلِم)[1].

7 فَضْــــلُها: أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيهِمْ بِسُوَرِ: (الشَّمْسِ، وَالأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيلِ).
(رَوَاهُ مُسْلِم)

8 مُنَـاسَـبَاتُـها: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (العَلَقِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التِّيْنِ):
لَمَّا ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي (التِّينِ) خَلْقَ الْإِنْسَانِ بِقَولِهِ: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤﴾، اتَّصَلَ الْكَلَامُ عَنْ خَلْقِهِ فِي (الْعَلَقِ).

(1): كَمَا صَحَّ نُزُولُ قَولِهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦﴾ فِي أَبِي جَهْلٍ. (رَوَاهُ مُسْلِم)